

تاريخ وقائع الشهر في العراق والحجاز

Chronique du mois.

حينئذ لم يكن عن خلاف ، بل عن
رياسة بني مالك البسوطية لهما ، ان
في ارض الولادة وان في ارض
الاقامة .

ونا تعمر الشيخ مهمل على الدولة
الايثانية للاسباب التي ذكرناها واذته
هو واعرايه ، لم يرد ان يقيم في
ربوع يناله فيها الضيم فصمم على العودة
الى وطنه العراق ، ففعل ، ومعه فريق
كبير من قبائله ونزل على (شط العرب)
في موطن اسمه « حمرة كتيبان »
(بالتصغير) ، فمسي ان يرى فيها فائدة
له ولاعرابه !

٢ - برد وتلج

اشتد البرد في آخر يوم شباط
وظن الناس انهم في اوائل الشتاء ،
ووقع دمع (ربيع وتلج) في الجبال
الشمالية من الموصل ففطمت الثلج انحاء
دهوك وزاخو والعمادية . فسر اهلها
بكل ذلك لعلمهم ان يسايهمهم تجود
وتغزر كلما زاد سقرط الثلج .

١ - التمرد في عربستان (خوزستان)
كنا قد ذكرنا شيئا عن مبداء هذا
العصيان (راجع ٥ : ٦٣٦) وقد قرأنا
في جريدة (النهضة العراقية) عن القائل
بهذا التمرد وعن سفره الى العراق او
قل عن عودته اليها ما هذا ملخصه :
الشيخ مهمل بن مصبح العرفج ، هو
احد رؤساء بني مالك ، القبيلة العراقية
الشهير ، القاطنة في اراضي الفرات
الجنوبية ، وفي انحاء شتى من « شط
العرب » ومواطن اخرى من ديار بين
النهرين .

كان والد الشيخ مهمل وهو مصبح
العرفج قد نزع الى ربوع خوزستان منذ
اعد ليس باليسير ، في عهد امير المحمرة
الشيخ خزعل ، وقبل الاحتلال
البريطاني للعراق . ولم يقطع ابدا حبال
صلاته عن قبائله العائشة في موطنه
الاول ، بل مازال هو وولده مهمل
يترددان بين ارضه مسقط رأسه ، وبين
ارضه المحتلة حديثا ، غير ان ترددهما

٣ — اجراء الماء الى النجف

اتفق (الحاج رئيس الايراني) مع حكومتنا على اعادة المبلغ الذي كان خصصه بجر الماء الى النجف قبل ثلاث سنوات وقدره ثلثمائة الف ريعة . فقررت الحكومة قبوله و اضافته ما يقتضى له من المال لا كمال مد الانابيب من الكوفة (على الفرات) الى النجف ، واقامة خزان كبير في النجف نفسها لحزن الماء . وذلك بعد وضع الآلات اللازمة لنفقه وقد احست الحكومة بان الطريقة الوحيدة لايصال الماء الى النجف هي عن طريق الكوفة وربطها بها بانابيب خاصة وقد اثبتت التجارب هذه الفكرة .

٤ — سطح انهر العراق

زاد ارتفاع دجلة في بغداد عن السابق مقدار ٤٢ سنتيمترا . وزاد ارتفاع الفرات في الرمادي عن السابق مقدار ١٠ م . وهبط نهر دجلة في الموصل ١٦ م . وفي الشرجاط ٤٠ م . وفي بعيجة (بيجي) ٤٨ م . وهبط نهر ديالى في جبل حمرين ١٣ م . (عن ربيعة ادارة الري في ١١ نيسان سنة ١٩٢٨) .

وفي ٢٥ نيسان كان المقياس كما ياتي : هبط ماء دجلة في الموصل ٤ م . وارتفع في شرجاط ١٥ م . وفي بعيجة ٥٥ م .

وبقي على حاله في بغداد .

وهبط ماء ديالى في جبل حمرين سنتيمترين . واما نهر الفرات فقد بقي على حاله في الرمادي .

٥ — امر ثلاث في انحاء بدرة

على ستة اميال من قضاء بدرة ، قبر يعرف بقبر «علي يثرة» (كان يثرة تخفيف يثري) ويقال انه قبر احد اولاد الحسن المثنى بن الحسن المجتبي وقد اتخذ البديون هذا القبر مزارا محترما يترددون اليه كثيرا ما يذهبون اليه طلبا لفصل دعاويهم في مخاصماتهم ومحاكماتهم فيقتنع المدعي من خصمه باليمين اقتناعا باتا .

ويقدر عدد الذين يترددون الى هذا المرقد يوميا بين العشرين والثلاثين . وفي ليالي الجمعة بين المائة والاربعمائة . وفي ليلة الجمعة ١٥ شوال (٦ نيسان ١٩٢٨) اجتمع نفر من موظفي الحكومة وشربوا من المسكر ما جعلهم ثملين ومضوا نشاوى الى المرقد المذكور وهجموا على الزوار الذين كانوا هناك ليلا وكان عددهم نحو مائة رجل ونساء — نحو اربعمائة وارهبهم بالضرب فتشتتوا وذهبوا تحت كل كوكب . وهناك اتموا شرب الخمر في داخل

٩ - فتح مجلس الامة

فتح مجلس الامة في ١٩ ايار من بعد ان كان قد حل وجرت الانتخابات. ففي الساعة التاسعة دخل جلالة الملك ردهة المجلس فاستقبله الاعيان والنواب وقوا . ثم قدم فخامة رئيس الوزراء خطبة العرش الى جلالتهم فتلاها والجميع وقوف ولما اتم الخطبة غادر جلالتهم المجلس فشيعة معالي الوزراء الى باب بناية المجلس .

١٠ - مهرجان احد ميخائيل في الموصل

انقضى احد ميخائيل وايام عيد القطر بهدوء وامن دون وقوع اية حادثة كانت . وذلك بهمة موظفي شرطة الموصل كبارا وصغارا اولئك الذين سهروا سهرًا يقظًا على حفظ النظام بين الوف الزائرين والمتفرجين وتأمين راحة الاهلين . كان «احمد مار ميخائيل» في السنين الغابرة عيدًا خاصًا بطائفة من الطوائف المسيحية في الموصل فكانت تقيم في كل سنة ذكرى مؤسس هذا الدير في الأحد الذي يسبق عيد القيامة بأسبوعين . وفي هذه السنوات الأخيرة - ولا سيما في هذا العام - أصبح هذا العيد مهرجانًا عامًا لسكان الموصل طرا فانهم أغلقوا دورهم ودكاكينهم وخرجوا على

الحرم بحضب القبر وهم يفتنون الى الصباح . وهذا ما اقلق اهالي بكرة وضواحيها اشد القلق واضر بأداب المجتمع فاخذت الحكومة جميع الوسائل لمنع وقوع مثل هذا الحادث ثانية .

٦ - رئاسة شمر

تنوي حكومة الشام ان تجعل رئاسة عشائر شمر بالانتخاب لتعلم مقياس اعتماد تلك العشائر على اي الشيخين يكون : والشيخان هما هادي الهادي وشامل الفارس .

٧ - مرض في اغنام سنجان
فكت ذات الرئة وداء الامعاء في الاغنام السائمة في منطقة سنجان فعالجت دائرة البيطرة الملكية في لواء الموصل ١٠٦٠ حيوانا وبطت اربع بطات كبيرة (عمليات) وسبع عشرة صغيرة .

٨ - غرس الاشجار في شوارع مدينة الموصل

غرست اشجار في شارع نينوى العام كالليمون (النومي) والبرتقال واحيطت بسيياج حديدي منعا لاضرار الحيوانات وبعض صبيان الشوارع الذين يعشون في غالب الاحيان بهذه القرسات اللطيفة كلما تشبث اهل الذوق لتزيين طرقهم روعات .

١٢ — الجراد واضراره
في ٢٧ شباط هجم رجل من الجراد
على مزارع السماوة وظل يبعث بها مدة
١١ يوما فافنى مزارع عديدة . ثم هجم
الزارعون انفسهم على الجراد واخذوا
يجمعونهم ويطبخونهم ليأكلوا وقد يكفي
ما جمع بهضم بضعة اشهر ليعيشوا
بها . واتلاف الجراد للزرع سبب غلاء
السمن في تلك الجهة فارتفع في يوم
واحد بالمائة ٦٧ .

ومن ذاك الجراد الفاتك ما ذهب الى
الشنافية والى حمزة (وهي ناحية من
النواحي الملحقة بقصبة الديوانية) وقد
رثي منها شيء قليل في طريق الديوانية
المؤدية الى الشنافية وهكذا يسير من
دار الى دار متلفا الزروع التي صرفت
عليها المبالغ الطائلة والأتاع الشاقة .

تصويبات

٢٦٣ س ١ : للرأي : للرأي —
٢٧٧ : ٢٦ للهجرة : للمسيح — ٢٨٠ :
١٠ اشمعو : اشمعو — ١٣٠٣١١ : وخطاري
ولخطاري — ٣٣٢ : ١ ما مرجساني :
ما مرجسان . — فيها ٢١ : السخاني السلخاني
— ٢٦٣٤١ : الدبر : الابيض : الدبر : الابيض
— ٣٤٨ : ٢٣ : لكنة : لكنة — ٣٥٣ :
٢٠ : العروس : العروس — ٣٧٤ : ١٩ :
Subjectif : يقابله في لساننا الذهني :
يقابله في لساننا الذهني .

اختلاف نحلهم وطوائفهم — منهم للتبرك
ومنهم للتنزه — الى هذا الموقع التاريخي
اللطيف مستشقين الهواء العليل بين
الحضرة السندسية والختول الزاهرة
وكانت تزيد رونقها وبهجتها اشعة
الشمس الذهبية وازياء المعبدن المختلفة
الانواع والالوان .

١١ — فتح طرق في لواء
الموصل واصلاحها

باشرت دائرة الاشغال والمواصلات
فتح طريق العمادية وتبنته لسير
السيارات والعربات (العجلات) فيها .
وقد مدت الدائرة المذكورة في طريق
زاخو جسرا حديديا صغيرا في موقع
قريبة «كرانة» قرب «فايدة» واصلاح
طريق مضيق زاخو حتى اصبح الآن
في حالة جيدة .

وباشرت ايضا دائرة الاشغال
والمواصلات اصلاح طريق المقررة الى
الموصل .

وقد كمل جسر (وادي القصب)
الحديدي الممدود على طريق شرقا الى
الموصل وهو يعد الآن اكبر جسر حديدي
قامت به دائرة الاشغال والمواصلات
في لواء الموصل اذ يبلغ طوله ١١٦
قدما في عرض ١٣ .